

بحار الأنوار

[490] توضيح: الاستعتاب: طلب العتبي (1) وهو الرجوع (2) والرضا (3). قوله عليه السلام: ما أعرف شيئا تجهله.. الغرض بيان وضوح قبائح أعما بحيث يعرفه الصبيان لا بيان وفور علمه (4). قوله عليه السلام: وأنت أقرب.. الواو للحال، ويحتمل العطف، والوشيجة تميزه، وهي عرق الشجرة.. والواشجة: الرحم المشتبكة، وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم: الوشيج، ذكره الجوهري (5). قوله عليه السلام: فإنه كان يقال.. أي كان النبي صلى الله عليه وآله يقول وأبهم عليه السلام لمصلحة، والمراد بالامام إمام يدعو إلى النار. وقال الجوهري (6): مرجت.. فسدت، ومرج..: اختلط واضطرب.. ومنه الهرج والمرج. والسيقة - بتشديد الياء المكسورة -: ما استاقه العدو من الدواب (7). وفي القاموس (8): جل يجل جلاله وجلالا: اسن. _____ (1) قاله في مجمع البحرين 2 / 114، والقاموس 1 / 100، ولسان العرب 1 / 579، وقارن بالصاح 1 / 176. (2) ذكره في النهاية 3 / 175، ولسان العرب 1 / 577، ومجمع البحرين 2 / 114. (3) صرح بالآخر صاحب القاموس 1 / 100، ولسان العرب 1 / 578. (4) قال القطب الراوندي في شرحه - منهاج البراعة - 2 / 132 في شرح هذه العبارة: ليس هذا إقرارا بأنه يعلم من العلوم الدينية والاحكام الشرعية مثل ما يعلمه أمير المؤمنين عليه السلام، بل هو عليه السلام كان يراقب جانبه ويداريه ويقول قولا لنا لعله يتذكر، والعرب تتكلم بالمطلق من الكلام ومرادهم شئ مخصوص من جملة ما يقع عليه. أقول: ولعل مراده صلوات الله عليه وآله أن الحجة عليك تامة، ولا أعرف شيئا تجهله مما يدينك ويحكمك، فتأمل. (5) الصاح 1 / 347، ومثله في لسان العرب 2 / 398. وانظر: مجمع البحرين 2 / 334. (6) الصاح 1 / 341، ومثله في النهاية 4 / 314، وفي لسان العرب 2 / 365. (7) قاله في لسان العرب 1 / 167، والصاح 4 / 1499. (8) القاموس 3 / 349، ومثله في لسان العرب 11 / 117. _____